(١) شارون : مذكرات ، ص ٣٣٤-٣٣٥ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ١٩ ، ٥٠ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ .
(٣) المصدر السابق ، مج ١٢ ، ص ٧٧ .
(٤) قدسية ، لبيب : موسوعة المخيمات الفلسطينية ، ج ٢ ، ص ٧٩-٨٠ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٦٠ .
(٥) ك ، ت : تقرير من غزة ، شؤون فلسطينية ، ع ٦ ، كانون الثاني/يناير ١٩٧٢م ، ص ٢٦٦ .
(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٦٠ ، ٢٠٨ .
(٧) المصدر السابق ، مج ١٦ ، ١٤٦ .
(٨) وفا ، العدد الصادر بتاريخ ١١/٩/١٩٧٣م (ملحق خاص) ، ص ١ .

وهكذا استطاعت إسرائيل تفتيت المخيم الواحد إلى عدة أقسام ، وأصبح من السهل دخول الدبابات والآليات إلى قلب المخيم ، وتعذّر تحرك الفدائيين في المخيمات بعد أن كانت مسرحاً مناسباً لعملهم .

(٧) مشاريع التوطين ، وتأهيل مخيمات اللاجئين :

تلجأ القوى الاستعمارية إلى وسيلتين لإحكام السيطرة على الثوّار ، هما إقامة حاجز يمنع تسلل رجال المقاومة ، وتوطين السكان المدنيين ، أما التوطين فيلجأ له الاستعمار لقطع الصلة بين الثوار والسكان خاصة عندما يتلقون دعماً من أعداد كبيرة من السكان[٢] ، وفي حالة قطاع غزة ، استخدمت إسرائيل كل الوسائل لقمع الجماهير بهدف عزل الفدائيين ، لكنها فشلت في تحقيق ذلك ، فبدأت بأفكار تخفيف السكان اللاجئين ، وإعادة توطينهم ، وقامت بشق الشوارع في المخيمات[٣] ، وقررت الحكومة الإسرائيلية بناء ١,٥-٢,٥ مليون متر مربع لإسكان ٣٠ ألف عائلة من اللاجئين ، يبلغ عدد أفرادها ٢٠٠ألف نسمة تقريباً[٤] ، ففي آب/أغسطس ١٩٧١م كانت إسرائيل قد أنهت بناء ٥٠٠ منزل في خان يونس ، و٤٥٠ منزل في البريج ، و٥٠٠ منزل في النصيرات ، وفي ٢١/١٠/١٩٧١م وافقت الحكومة الإسرائيلية على مشروع إسكان لتوطين ٣٥ ألف لاجئ من قطاع غزة ، بحيث يتم بناء ألف مسكن في الضفة الغربية ، وألفي مسكن في القطاع موزعة على النحو التالي ؛ ٦٠٠ وحدة في رفح ، و٤٠٠ وحدة في غزة ، و٤٠٠ وحدة في خان يونس ، و٣٠٠ وحدة في دير البلح ، و٣٠٠ وحدة في بيت لاهيا[٥] .

وفي عام ١٩٧٢م أنشأت السلطات الإسرائيلية مخيم كندا جنوب غرب رفح في المنطقة التابعة لسيناء ، وذلك على مساحة ٢٦٠دونماً ، وتم فيه إسكان بعض العائلات